يا مالكاً دانت الملوك له وانتبعت في اعتمادها سننه
ومن سنا بشره ونائله رفقه سعى الحجاب والخزنه
والصادق الوعد في الكتاب ومن فداه ذو العرش بعد ما امتحنه
اوسعت للعبد من هباتك ما اضاق عن حمله بعضه عطنه
أتعبت بالشكر جهد مهجته كأنها بالنعيم ممتحنه
أنسه فضلكم فما طلبت مسكنه نفسه ولا سكنه
أسلاه عن اهله صنيعكم به وأنساه ظلكم وطنه
يعلن بالمدح والثناء وقد اشبه في الود سره علنه
ما ساءه غير فوت مدته وما قضى تحت ظلكم زمنه
فلا أرتنا الأيام فيك ردى ولا أماطت عن حاسدي حزنه
وعمر الله حاسديك لكي تعيش في الذل عيشة خشنه

وقال فيه موشحاً وكان ملهجاً بالموشحات

زار وصبغ الظلام قد نصلا ، بدر جلا الشمس في الظلام اذا فاعجب
، جاء وسجف الظلام قد فتقا ،
، والصبح لم يبق في الدجى رمقه ،
، وقد جلا نور وجهه الغسقا ،
وادهم الليل منه قد جفلا ، وقد اتى رايد الصباح على اشهب

، افديه بدراً في قالب البشر ،
، قد جاء في حسنه على قدر ،
، يرتع في روض خده نظري ،
خد بلطف النعيم قد صقلا ، كأنه من دمي اذا خجلا يغضب
، يا من غدا ظل حسنه حرما ،
، لما حوى ما به الجمال حما ،
، فرعاً وصدغاً ان حكما ظلما ،
فارقم للجعد يحرس الكفلا ، وحارس الخد منه قد جعلا عقرب
، هلا تعلمت بذل ودك لي ،
، من المليك المؤيد ابن علي ،
، سلطان عصر سما على الاول ،
لولا ايادٍ بها الورى شملا ، لاصبح الناس كالسماء بلا كوكب
، ملك معانيه للورى حرم ،
، الى معاليه ينتهي الكرم ،
، فقد أغرق الناس سيله العرم ،
سحاب جود على الورى هطلا ، لا برقه مبطي النوال ولا خلب
، حماه أصبحت للأنام حمى ،

Copyright © King Saud University